

نتنانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

ومن يثبت وجود قواتنا المسلحة؟

هجمات أول من أمس الدموية الهدف منها أن تثبت المنظمات الإرهابية وجودها. هذا الكلام قاله المتحدث باسم عمليات بغداد العقيد ضياء الوكيل. وهو ليس بالكلام الجديد، فنفسه قاله هو مرات عدة، وقبله رده سيلفه اللواء قاسم عطا ومسؤولون آمنيون كبار آخرون مراراً وتكراراً، بل إن رئيس الحكومة، القائد العام للقوات المسلحة، مضى إلى أن من ذلك بالإعلان عن هزيمة الإرهاب هزيمة شبيهة تامة وكاملة ومطلقة.

بالطبع واقع الحال شيء آخر، فهذا الإرهاب المنفلت من العقال لا يحتاج إلى أن يعلن عن نفسه ويثبت وجوده.. أنه قائم وموجود في حياتنا يومياً ويعبر عن نفسه بمئة صيغة وصيغة.

من يحتاج إلى إثبات وجوده هو قواتنا المسلحة. هذه القوات هي الأولى بإثبات وجودها وقدرتها وكفاءتها أمام الإرهاب ومنظلماته، مثلما أثبتت وجوهها عن نحو منقطع النظير في الدول الديمقراطية أمام المتظاهرين السلميين في ساحة التحرير وسواها من الساحات التي خرج إليها على مدى أسابيع متتالية العام الماضي مئات الآلاف من المعتادين بإبصاح العملية السياسية من أجل هزيمة الإرهاب وتمكين القوات المسلحة من أداء دورها وواجبها في هذا الميدان، ومن أجل تحقيق أمل العراقيين بحياة حرة كريمة بدلاً من هذه الحياة البائسة الذليلة التي ورثها النظام الحالي عن نظام صدام وزاد عليها.

وقواتنا المسلحة وقياداتها هي المطالبة بإثبات وجودها وقدرتها وكفاءتها أمام الإرهاب ومنظلماته مثلما فعلت ذلك في هجماتها المتكررة (العام الماضي ومنذ أيام) على النوادي الثقافية والاجتماعية. وهذا الإنبات لن يكون بمعاقبة الناس بعد كل نوبة إرهابية بالتسبب في زحامات مرورية قاتلة في بغداد وعلى مشارفها، فالإرهابيون ليسوا بالغباء الذي تتصوره قيادات قواتنا الأمنية والعسكرية، فهم بعد كل عملية لهم يخلدون إلى الراحة والاستجمام ولا يحملون الأسلحة والخنازير ولا ينفذون عملياتهم في الأيام التالية... إنهم يعرفون كيف ومتى يتحركون ويعرفون بمن يستعينون.. حتى بأجهزة ووسائل و عناصر أمنية مخترقة.

وبمناسبة ذكر "صولة" النوادي الجديدة، فإن ما كشف عنه مصدر أمني منذ يومين هو السبب الحقيقي لهذه "الصولة" وسابقتها. فقد أفاد هذا المصدر بأن مهاجمة النوادي الثقافية والاجتماعية وعدد من الملاهي يعود إلى "لجوء بعض الضباط والعناصر الأمنية إليها (الملاهي) خلال ساعات الليل وعودتهم مجمعين إلى منازلهم ما يؤدي إلى سهولة استهدافهم من الجماعات المسلحة بكوام الصوت".

مثل هذا الكلام كنت قد سمعته العام الماضي من مسؤول عالي المقام في بولنتا (نائب رئيس لإحدى السلطات الثلاث) عندما كنت مع مجموعة محدودة من الزملاء في لقاء معه. ناشفته في موضوع استهداف نادي اتحاد الأبناء وسواه من النوادي الثقافية والاجتماعية، فقال انه لا توجد لديهم مشكلة مع هذه النوادي، لكن المشكلة مع الملاهي التي يرتادها ضباط في القوات المسلحة، وبخاصة الأجهزة الأمنية، الذين تستدرجهم العصابات الإرهابية والإجرامية عن طريق العاهرات.

يومها قلت للمسؤول المحترم ان المشكلة إذن ليست في النوادي وروادها ولا مع الشبروبات الكحولية التي تقدمها وانما في ضباطكم الذين لم تحسنوا اختيارهم وترتيبهم وتوجيههم. هذه هي الحقيقة.

سياسة

أكد أن الهاشمي لا يزال نائباً لرئيس الجمهورية طالباني يأسف لصدور حكم الإعدام بحق نائبه

□ بغداد / المدى

وأضاف طالباني أنه "كان مدعاً للأسف أن يصدر في هذا الوقت بالذات قرار قضائي بحقه وهو ما زال رسمياً يشغل منصبه،" معتبراً أن "هذا القرار يمكن أن يصبح عاملاً لتعقيد الجهود الرامية إلى تحقيق

المصالحة الوطنية الشاملة". وكانت محكمة الجنايات المركزية في بغداد أصدرت، الأحد الماضي، حكمين بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ومدير مكتبه أحمد قحطان لإدانتهما بقضايا "إرهابية".

وقال طالباني في بيان صدر، أمس، عن مكتبه وتلقت "المدى" نسخة منه، إنه "برغم وجودي في ألمانيا للعلاج فلم أتوقف يوماً واحداً عن إجراء المباحثات المباشرة والاتصالات الهاتفية وتبادل الرسائل من أجل التهيئة لعقد اجتماع وطني شامل لتسوية الخلافات والتوصل لحلول مقبولة لمشاكل مختلفة بينها موضوع نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي".

مسؤول أمني يتهم مجموعات تابعة للهاشمي بالتفجيرات الأخيرة

□ بغداد / المدى

اتهم مسؤول أمني رفيع المستوى امس الاثنين مجموعات مرتبطة بنائب الرئيس طارق الهاشمي الذي صدر بحقه حكم بالإعدام، بالوقوف وراء تفجيرات يوم الأحد الدامي في بغداد وعدد من المحافظات.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس رافضاً الكشف عن اسمه إن "العمليات الإرهابية التي ضربت بغداد والمحافظات الأخرى مبيتة مسبقاً من قبل مجاميع الهاشمي التي لا تزال طليقة في بعض مناطق العراق".

وأضاف أن "هذه المجموعات تعلم من خلال المحامين وبعض السجناء من حمايات الهاشمي ان الاحد كان يوم الاعلان عن الحكم، لذلك استعدوا له لغرض ابعاد الانظار عن الحكم".

المحنة، وبما يحافظ على اللحمة الوطنية والنسيج المجتمعي. كما يناشد ائتلاف العراقية المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بالوقوف بحزم ضد انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارس في المعتقلات السرية والعلنية، بما يحقق العدالة لكل المواطنين على حد سواء.

فيما أعرب مجلس محافظة النجف عن تأييد الحكم الصادر، ورأى أنه "لدليل" على عدالة القضاء، وبدءية للخروج من نفق الطائفية.

ويقع الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة اعتقال بتهمة "الإرهاب" في تركيا منذ التاسع من نيسان ٢٠١٢، بعد مغادرة إقليم كردستان الذي لجأ إليه بعد أن عرضت وزارة الداخلية في (١٩ كانون الأول ٢٠١١) اعترافات مجموعة من أفراد حمايته بالقيام بأعمال عنف بأوامر منه.

ومنحت الحكومة التركية في (٣١ تموز ٢٠١٢)، الهاشمي إقامة دائمة في البلاد لتؤكد بذلك رفضها تسليمه للسلطات.

وأصدرت منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول)، في (٨ أيار ٢٠١٢)، مذكرة حمراء بحق الهاشمي بناء على شكوك بأنه مقورط في قيادة وتمويل جماعات إرهابية، والتي قالت إنها تحصد بشكل كبير من حريته في التنقل وتتيح للبلدان المتواجدين فيها إلقاء القبض عليه، فيما أكدت أنها ليست مذكرة اعتقال دولية. يذكر أن الهيئة التحقيقية بشأن قضية الهاشمي أعلنت في (١٦ شباط ٢٠١٢)، عن تورط حماية الأخير بتنفيذ ١٥٠ عملية مسلحة، مؤكدة أن من بينها تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وإطلاق صواريخ واستهداف زوار عراقيين وإيرانيين وضباط كبار وأعضاء في مجلس النواب.



أحد تفجيرات يوم أسس في منطقة الشعلة.. (أرشيف)

بالحكم السياسي على "نائب رئيس الجمهورية من قبل محكمة خاصة، بدلاً من محاكمته من قبل المحكمة الاتحادية، مما يؤكد انعدام الجدية في إجراء أية إصلاحات أو بناء اللحمة الوطنية". وناشد ائتلاف العراقية الكتل الوطنية الشريكية في العملية السياسية، وعلى رأسها التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني والمجلس الإسلامي الأعلى وحزب الفضيلة الإسلامي والاتحاد الوطني الكردستاني وكتلة التغيير والحزب الشيوعي والتيارات والشخصيات الوطنية والديمقراطية الأخرى باتخاذ موقف يتناسب وحجم

متوقعاً، فيما دعت الشركاء في العملية السياسية إلى اتخاذ مواقف تتناسب وحجم "المحنة".

جاء ذلك في البيان الذي أصدره ائتلاف العراقية، أول من أمس، بعد إصدار حكم بإعدام الهاشمي من المحكمة الاتحادية

عقب إدانته في الضلوع بقضايا إرهابية. وقال البيان الذي تلقت "المدى" نسخة منه إن "قرار المحكمة بالحكم غيابياً على نائب رئيس الجمهورية في ظل ممارسات مكنته أحمد قحطان لإدانتهما بقضايا "إرهابية". وانتقدت القائمة العراقية بزعماء إباد علاوي الحكم، معتبرة أنه "مسيب وكان

أمانة بغداد: استقالة العيساوي شخصية ولا علاقة لها باستجواب الوائلي

□ بغداد / المدى

"ضرورة تحري الدقة والموضوعية والصدق في نقل أخبارها وعدم الانجرار والانسياق وراء الشائعات والتصرحات التي تخفي وراءها أهدافاً وطموحات سياسية ضيقة لا تصب في مصلحة الوطن والمواطن".

وكان مصدر رفيع المستوى في أمانة بغداد أكد، السبت الماضي (٨ أيلول ٢٠١٢)، أن أمين بغداد صابر العيساوي قدم استقالته إلى رئيس الحكومة نوري المالكي، مشيراً إلى أن الأخير وافق على الاستقالة.

وطالب عضو لجنة النزاهة البرلمانية جواد الشهيلي، السبت الماضي، الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتشكيل لجنة للحفاظ على الوثائق والمستندات في أمانة بغداد، وفيما رجح قيام بعض الشخصيات المتنفذة بإحراق وإتلاف وسرقة بعض الملفات بعد استقالة العيساوي، وصف قبول رئيس الحكومة نوري المالكي الاستقالة بـ"الإيجابي".

وبدأ مجلس النواب، في (٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١)، باستجواب أمين بغداد صابر العيساوي بتهم تتعلق بملفات فساد، وأنهى المجلس الاستجواب في (١٧ كانون الأول ٢٠١١)، دون أن يتخذ أي قرار، فيما أكد عضو لجنة النزاهة البرلمانية شيروان الوائلي أنه تم إثبات بالدليل القاطع أن ملف مشروع تطوير قناة الجيش عملية وهمية، لكن لجنة النزاهة النيابية أعلنت، في (١٦ شباط ٢٠١٢)، عن تأجيل التصويت على إقالة العيساوي، مشيرة إلى أن التأجيل تم بطلب من التحالف الوطني.

للانتخابات، بأمر من سلطة الائتلاف المؤقتة رقم ٩٢ من ٢١/ أيار ٢٠٠٤ لتكون حصراً، السلطة الانتخابية الوحيدة في العراق، والفضوية هيئة مهنية مستقلة غير حزبية تدار ذاتياً وتابعة للدولة ولكنها مستقلة عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتملك بالقوة المطلقة للقانون، سلطة إعلان وتطبيق وتنفيذ الأنظمة والقواعد والإجراءات المتعلقة بالانتخابات خلال المرحلة الانتقالية، ولم تكن للقوى السياسية يد في اختيار أعضاء مجلس الفضوية في المرحلة الانتقالية، بخلاف أعضاء الفضوية الحاليين الذين تم اختيارهم من قبل مجلس النواب.

قد اعتبرت، في ٢٩ من آب ٢٠١٢، أن زيادة عدد أعضاء مجلس الفضويين إلى ١٥ سيخلق "جيشاً جراراً" من وكلاء الوزارات العاطلين عن العمل، مشيرة إلى أن النية تنجه لوضع مقترحات لتعديل قانون الفضوية الحالي والاستفادة من القوانين التي تعمل بها دول العالم. ودعا رئيس الحكومة نوري المالكي في (١٠ تموز ٢٠١٢)، إلى الإسراع بتشكيل مجلس لفضوية الانتخابات يتمتع بالاستقلالية والكفاءة، فيما صوت مجلس النواب في (٢٨ تموز ٢٠١٢)، على تمديد عمل الفضوية العليا للانتخابات مدة عشرة أيام. وتشكلت الفضوية العليا المستقلة

الماضي، بالأغلبية على تمديد عمل الفضوية العليا المستقلة للانتخابات ٣٥ يوماً بسبب الخلافات على عدد أعضاء الفضوية وعدم اكتمال عمل لجنة الخبراء المكلفة باختيار أعضاء الفضوية، والتي سنتهي في الـ ١١ من أيلول الحالي. وتدور خلافات حادة بين الكتل السياسية بشأن عدد أعضاء الفضوية حيث تطالب بعض الكتل السياسية باختيار تسعة مرشحين فقط، فيما تصر كتل سياسية على زيادة عدد الأعضاء إلى ١٥ عضواً. واتفق رؤساء الكتل السياسية، في ٢٨ من آب الماضي، على اختيار ١٥ عضواً للفضوية العليا المستقلة للانتخابات. وكانت القائمة العراقية

٢٠٠٧ المعدل". وأضاف الخالدي أن "جدول أعمال الجلسة يتضمن أيضاً قراءة أولى لمقترح قانون منع إكراه العراقي على تغيير قوميته، والقراءة الأولى لمشروع قانون بيع وإيجار أموال الدولة". وتابع الخالدي أن "البرلمان سيقراً كذلك قراءة ثانية مشاريع قوانين إنفاقية تسليم المتهمين والحكوم عليهم بين حكومة جمهورية العراق وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووزارة الزراعة، ومصرف النهدين الإسلامي، وهيئة الإعلام العراقية". ويعتبر تمديد عمل فضوية الانتخابات هو الثاني منذ شهر آب الماضي، حيث صوت مجلس النواب في السادس من آب

□ بغداد / المدى

أكد مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، الإثنين، أن البرلمان سيصوت في جلسة اليوم الثلاثاء على مقترح قانون تعديل قانون الفضوية العليا المستقلة للانتخابات، فضلاً عن قراءة خمسة قوانين ومقترح قانون.

وقال الخالدي في تصريح لـ"السومرية نيوز"، إن "مجلس النواب سيصوت خلال جلسته الـ ٢٠٠ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة التي ستعقد الثلاثاء (١١ أيلول الحالي)، على مقترح قانون تعديل قانون الفضوية العليا المستقلة للانتخابات رقم (١١١) لسنة

أميركا تعزم استخدام قاعدة الأسد في الأنبار في حال الحرب على سوريا

□ بغداد / المدى برس

والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي في القاهرة مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أمس الأول الإثنين في القاهرة لبحث تطورات الأوضاع في سوريا. ولم يدل الإبراهيمي بأي تصريحات لدى وصوله، إلا أن أحمد فوزي المتحدث باسمه أكد للصحافيين في مطار القاهرة أن الإبراهيمي سيلتقي خلال زيارته الرئيس المصري محمد مرسي ووزير خارجيته محمد كامل عمرو. وأضاف فوزي أن الإبراهيمي سيلتقي كذلك عدداً من الشخصيات السورية المعارضة لبحث آخر تطورات الأزمة السورية. وحول موعد زيارة الإبراهيمي لسوريا قال

فوزي "سيتم تحديد الموعد خلال الأيام القادمة وعلى ضوء زيارة مصر إذ سيتوجه إلى سوريا بعد الإعداد لزيارته لها ووضع جدول محدد للقاءات التي سيعقدونها هناك". ونكرت وكالة مهر الإيرانية للأخبار أن الأخضر الإبراهيمي أجرى مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى وأنه يفكر في زيارة طهران. وأضاف البيان أن المسؤولين بحثا الوضع في سوريا وأن صالحى أكد رغبة بلاده في إيجاد حل سلمي دون تدخل خارجي في سوريا. وتعد إيران حليفاً رئيساً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد وتقدم له الدعم الثابت منذ اندلاع حركة

<p>AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير فخري كريم</p>	<p>المدير العام غادة العاملي</p>	<p>نائب رئيس التحرير عدنان حسين</p>	<p>مدير التحرير علي حسين</p>	<p>سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي</p>	<p>المدير الفني خالد خضير</p>
<p>بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٩</p>	<p>كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٠ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧٠ - ٢٢٢٢٧٠٠</p>	<p>فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧</p>	<p>التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/كردستان/ دمشق/بيروت/القاهرة/ قبرص</p>	<p>طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون</p>		